

بيع وشراء الاسهم

السؤال:

اشترت أسهماً من مؤسسة قبل عدة سنوات وقد زادت قيمتها الآن ولو بعته لكسبت مالاً فما حكم هذه الزيادة؟ وما الفرق بين الكسبين أو الزيادتين إذا وضعت فلوساً في البنك أو اشترت بها أسهماً؟

الإجابة:

إن شراء الأسهم التجارية كما هو معهود لنا استثمار حلال لأنها عبارة عن شركة أموال على جهة الشيوخ، فكل من اشترى أسهماً كان مالاً نصيباً من تلك المؤسسة، وتكون قائمة على مبدأ الربح والخسارة، وهذا جائز لا شك فيه إذا كان الاستثمار في طرق مباحة شرعاً.

أما الكسب عن طريق البنك بأن تضع فلوسك في البنك ثم تكسب من ورائها فذلك غير جائز لأن هذا الكسب هو الربا بعينه، إذ يقوم على مبدأ استثمار المال من غير وجوه الاستثمارات الشرعية، التي تقوم على مبدأ الربح والخسارة وعدم معرفة الفائدة مسبقاً، وبذلك يتضح الفرق بين الاستثمارين.

والله تعالى أعلم.